صوت .

(وما زالَ يشكُو الحبّ حتى رأَيتُهُ ... تنفّسَ في أَحشائه وتكلّما) .

فما لبثت أن قالت .

(ويَبكي فأبكي رحمةً لبُكائه ... إِذا ما بكى دمْعاً بكيتُ له دَما) .

في هذين البيتين لحن من الرمل أظنه لجحظة أو لبعض طبقته .

مولاها يطلب منها أن تعايي أحد الشعراء .

قرأت في بعض الكتب .

دخل بعض الشعراء على عنان جارية الناطفي فقال لها مولاها عاييه فقالت .

(سَقياً لبغداد لا أرى بلداً ... يسكنه الساكنون يُشبهها) .

فقال .

(كأنها فِضّةٌ مُمَوّهةٌ ... أخْلَصَ تمويهَها مُمَوِّهُها) .

فقالت .

(أمنٌ وخفض ولا كبَهجَتِها ... أرغدُ أرضٍ عيشاً وأرفَهُهَا) .

فانقطع .

أخبرني أحمد بن عبيد ا بن عمار قال حدثني ابن أبي سعيد قال